

الدر المنثور

أخرج أبو داود والنحاس كلاهما في الناسخ وابن جرير وابن المنذر وابن مردويه عن ابن عباس قال وأن ليس للإنسان إلا ما سعى فأنزل الله بعد ذلك والذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم بإيمان ألحقنا بهم ذريتهم سورة الطور الآية 21 فأدخل الله الأبناء الجنة بصلاح الآباء .

وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا قرأ وأن ليس للإنسان إلا ما سعى وأن سعيه سوف يرى ثم يجزاه الجزاء الأوفى استرجع واستكان .

الآيات 42 - 47 أخرج الدارقطني في الأفراد والبيهقي في تفسيره عن أبي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وآله في قوله وأن إلى ربك المنتهى قال : لا فكرة في الرب وأخرج أبو الشيخ في العظمة عن سفيان الثوري في قوله وأن إلى ربك المنتهى قال : لا فكرة في الرب .

وأخرج أبو الشيخ عن ابن عباس قال : مر النبي صلى الله عليه وآله على قوم يتفكرون في الله فقال : " تفكروا في الخلق ولا تتفكروا في الخالق فإنكم لن تقدرونه " .

وأخرج أبو الشيخ عن أبي ذر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : " تفكروا في خلق الله ولا تفكروا في الله فتهلكوا " .

وأخرج أبو الشيخ عن يونس بن مسيرة قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وآله على أصحابه وهم يذكرون عظمة الله تعالى فقال : " ما كنتم تذكرون ؟ " قالوا : كنا نتفكر في عظمة الله تعالى فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : " ألا في الله فلا تفكروا ثلاثاً ألا فتفكروا في عظم ما خلق ثلاثاً "